

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

36 - كتاب الْأَشْرِبَةِ

الدرس الخامس عشر: من كتاب الْأَشْرِبَةِ من صحيح الإمام مسلم

7 - بَابُ بَيَانِ أَنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَأَنَّ كُلَّ خَمْرٍ حَرَامٌ

70 - (1733) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ شَرَبْنَا يَصْنَعُ بَارِضُنَا يَقَالُ لَهُ الْهَزْرُ مِنَ الشَّعِيرِ، وَشَرَابٌ يَقَالُ لَهُ الْبِتْعُ مِنَ الْعَسَلِ، فَقَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»

(1733) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، سَمِعَهُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ

لَهُمَا: " بَشْرًا وَيَسْرًا ، وَعَلَمًا وَلَا تَنْفَرَا - وَأَرَاهُ قَالَ: - وَتَطَاوَعَا " ، قَالَ: فَلَمَّا وَلَّى رَجَعَ أَبُو مُوسَى ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لَهْمَ شَرَابًا مِنَ الْعَسَلِ يَطْبَخُ حَتَّى يَعْقَدَ ، وَالْهَزْرُ يَصْنَعُ مِنَ الشَّعِيرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « كَلْ مَا أَسْكَرَ عَنِ الصَّلَاةِ فَهُوَ حَرَامٌ »

71 - (2001) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي خَلْفٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ: «ادْعُوا النَّاسَ ، وَبَشِّرُوا وَلَا تَنْفَرُوا ، وَيَسْرًا وَلَا تُعَسِّرُوا» ، قَالَ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَنَتَا فِي شَرَابَيْنِ كُنَا نَصْنَعُهُمَا بِالْيَمَنِ الْبَتَعِ وَهُوَ مِنَ الْعَسَلِ ، يَنْبَذُ حَتَّى يَشْتَدَ ، وَالْهَزْرُ وَهُوَ مِنَ الذَّرَّةِ وَالشَّعِيرِ ، يَنْبَذُ حَتَّى يَشْتَدَ ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُعْطِيَ جَوَامِعَ الْكَلِمِ بِخَوَاتِمِهِ ، فَقَالَ: « أَنْهَى عَنْ كُلِّ مَسْكِرٍ أَسْكَرَ عَنِ الصَّلَاةِ »

ليلة الخميس 15 ذو القعدة 1445 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون